

كفاءة توزيع القوى العاملة في التعليم الابتدائي والثانوي لمحافظة بغداد للعام الدراسي (2020 – 2021)

عباس ماجد حسن السراي

majidabbas363@gmail.com

أ. د. ندى نجيب سلمان

Nada.najeeb@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد – للعلوم الانسانية / قسم الجغرافية

الملخص:

تناول هذا البحث القوى العاملة في التعليم الابتدائي والثانوي لمحافظة بغداد، وتباين توزيعهم حسب القضاء، وقد خلص البحث إلى أن مدارس التعليم الابتدائي على مستوى المحافظة جاءت بمؤشر معلم/ تلميذ أقل من المعيار المحدد محلياً، فيما كان المؤشر مطابقاً للمعيار في مدارس التعليم الثانوية أي أن حجم الهيئات التدريسية يتلائم واعداد الطلبة ضمن هذه المرحلة الدراسية، وتفاوتت هذه المؤشرات تبعاً لأقضية منطقة الدراسة ولكلا مرحلتَي التعليم، وقد سجلت مدارس البنين عجز بمقدار (15351-) مُعلم ومُعلمة، وأقل منها في مدارس البنات والبالغ (401-)، لِتُحظى المدارس المُختلطة بفائضٍ وصل إلى (1982)، أما في مرحلة التعليم الثانوي فإن المدارس المتوسطة تُعاني من نقص بلغ (1475-) مُدرس ومُدرسة، إنخفض هذا العجز ليبلغ (1291-) في المدارس الاعدادية في حين ظهر فائض للمدارس الثانوي بواقع (670).

الكلمات المفتاحية: الكفاءة، القوى العاملة، التعليم، المرحلة الابتدائية، المرحلة الثانوية.

The efficiency of the educational workforce distribution in Baghdad governorate for the academic year (2020 – 2021).

Abbas Majed Hassan Al Saray

majidabbas363@gmail.com

Asst. Dr. Nada Najeeb Salman

Nada.najeeb@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

University of Baghdad / College of Education Ibn Rushd - for Human Sciences / Department of Geography

Abstract:

This research dealt with the workforce in primary and secondary education in the governorate of Baghdad, and their distribution varied according to the district. The teaching staff is compatible with the number of students at this stage of study, and these indicators vary according to the districts of the study area and for both stages of education. Boys' schools recorded a deficit of (15,351) male and female teachers, and less than in girls' schools, which amounted to (-401), so that mixed schools enjoyed a surplus that reached to (1982). As for the secondary education stage, middle schools suffer from a shortage of (1475-) teachers and schools. This deficit has decreased to (1291-) in middle schools, while there is a surplus in secondary schools by (670).

Keywords: efficiency, manpower, education, primary stage, secondary stage.

المقدمة:

أن قطاع التعليم من اهم القطاعات المرتبطة ببناء المستقبل وتحقيق النهضة والتنمية الشاملة, لما له من ارتباطات بشكل مباشر بالواقع الاقتصادي والسياسي والثقافي والاجتماعي, كما أن التعليم كنظام وظيفي متكامل يتضمن مجموعة من الاجزاء والعناصر المترابطة وكل عنصر منها يقوم بدور مكمل للآخر ضمن العملية التعليمية, لذلك فإن الكفاءة التعليمية تتطلب خطط سليمة تعتمد الاسس العلمية والتي منها تتضح كفاية عناصر مكوناتها⁽¹⁾, فالتعليم هو الطريق الافضل لتنشأة وبناء اجيال ذات قدرات فاعلة ومتطورة تواكب التقدم التكنولوجي والعلمي الحديث لدول العالم الاخرى⁽²⁾. والكفاءة كمفهوم تُعد من أكثر المفاهيم التي استُخدمت في تقييم اداء عمل الكائن الاجتماعي, فقد برزت هنالك تعاريف عدة عن مفهوم التقييم نتذكر منها على سبيل المثال تعريف (Gabin) والذي يصفه على أنه عملية تقدير الاهمية النسبية لأداء ظاهرة ما⁽³⁾, كما أن الكفاءة مرتبطة بفرض ينتظر الوصول إليه وتحقيقه وقد عرفها كل من m. Parlier and P. Gilbert على إنها مجموعة من المعارف والقدرات على التصرف والسلوكيات المهيكلية بفرض تحقيق هدف في حالة عمل مُحدد⁽⁴⁾, إذ أن التكافؤ في توزيع الفرص التعليمية على اختلاف اشكالها هو مطلب اساسي وضروري من مطالب التربية وهدف من اهداف الديموقراطية في البلدان كافة من اجل خلق توازن بين المواطنين جميعاً من حيث حقهم في التعليم والتعلم بدون تمييز احدهم على الآخر.

اولا) مشكلة البحث: Research Problem

تتصدر مشكلة البحث في التالي:

- هل يتوزع القوى العاملة التعليمية (الهيئات التعليمية والتدريسية) في محافظة بغداد بشكل يحقق الكفاءة ومطابقاً للمعايير التخطيطية المعتمدة محلياً في هذا المجال؟
- هل هناك توازن بين اعداد التلاميذ والطلبة وبين التوزيع المكاني للمدارس على مستوى التعليم الابتدائي والثانوي وحسب الاقضية في محافظة؟ واين العجز والفائض؟

ثانيا) فرضية البحث: Search Hypothesis

- الفرض العلمي هو جواب استباقي متوقع لمشكلة البحث من الممكن اثباته او حتى دحضه من خلال المجهود البحثي⁽⁵⁾, ويتسند البحث على فروض مُتمثلة بالآتي:
- هنالك تباين مكاني وخلل في توزيع القوى العاملة التعليمية بين اقصية منطقة الدراسة, وعدم مراعاة الحاجة الفعلية لهم في هذا التوزيع حسب الكثافة السكانية بكل قضاء.
 - عدم وجود توازن بين حجوم التلاميذ والطلبة وبين اعداد وتوزيع المدارس سواء للمرحلة الابتدائية او الثانوية إذ أن البعض منها تُعاني من نقص كبير باعداد مدارسها, واخرى مطابقة للمعيار وثالثة سجلت فائضاً.

ثالثا) اهداف البحث: Search aims

تتلخص اهداف هذا البحث بما يلي-

- الوقوف على واقع التوزيع الجغرافي للقوى العاملة في مرحلة التعليم الابتدائي والثانوي ضمن اقصية المحافظة وقياس مدى كفاءة توزيعهم باستخدام مؤشرات المعايير التخطيطية المحلية.
- معرفة اعداد المدارس لمرحلتى التعليم الابتدائي والثانوي ومقدار العجز والفائض لكل منهما, وتحديد الاجراءات والاساليب المطلوبة لتحقيق الكفاءة من خلال سد النقص الحاصل فيها وتطوير ما متوفر منها.

رابعا) منهجية البحث وبياناته: Research methodology and data

تم الاعتماد في هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي والاسلوب الإحصائي لإبراز التباين وقياس الكفاءة التوزيعية, أما بيانات البحث فقد تم الحصول عليها من المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد للعام الدراسي (2020 – 2021).

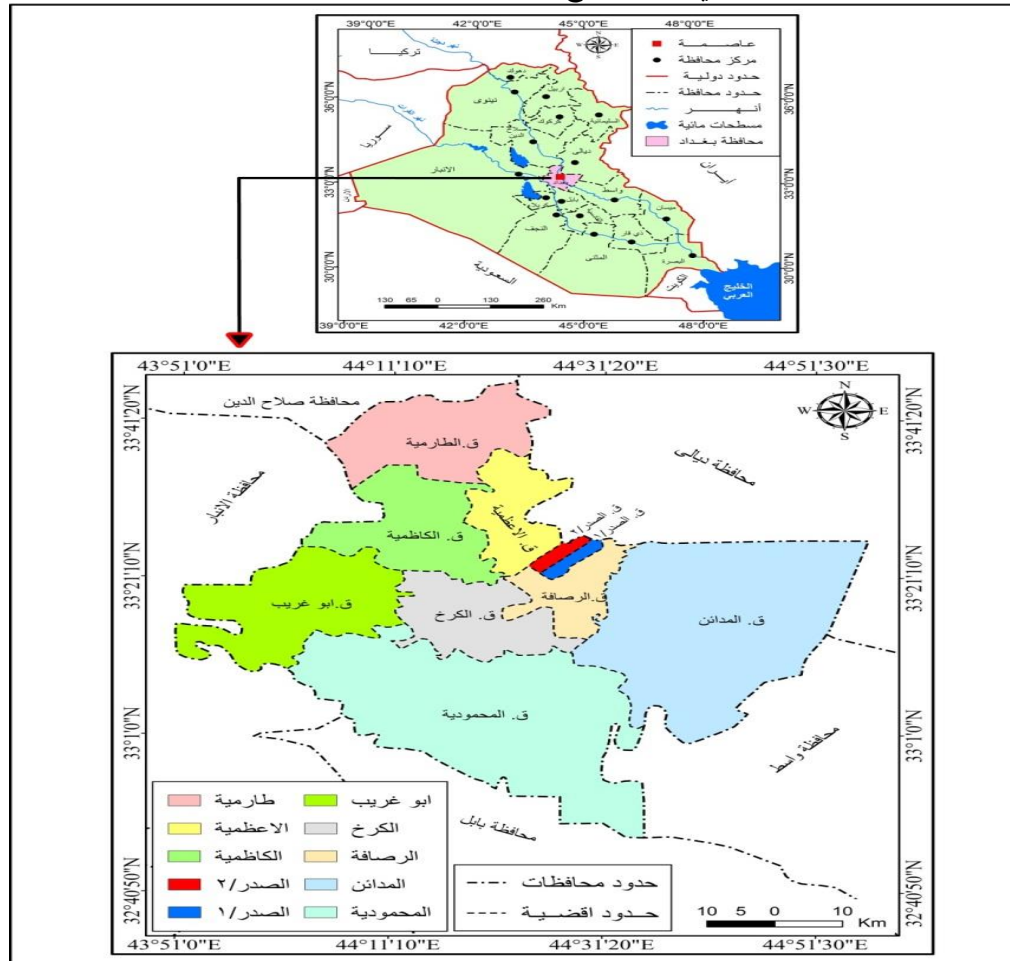
خامسا) حدود البحث: Search limit

تتمثل الحدود المكانية بمحافظة بغداد والتي تبلغ مساحتها (5170) كم², وقد شكّلت نسبة (1.2%) من مساحة العراق الكلية والبالغة (434128) كم², وتقع بين دائرتي عرض (-32 45 _ 33 40) شمالاً, وبين خطي طول (-53 43 _ 57 44) شرقاً, وكما موضح في خريطة رقم (1), اما الحدود الادارية للمحافظة, فتحدها من الشمال محافظة صلاح الدين ومن الجنوب والجنوب الشرقي محافظتي بابل وواسط بالتوالي, ومحافظة الانبار من الغرب, وتتضمن عشرة اقصية حسب تقسيماتها الادارية بعد أن ضم قضاء (الزهور) إلى الاعظمية, أما الحدود الزمانية فهي العام الدراسي (2020 – 2021).

سادسا) المفاهيم والمصطلحات: Concepts and terms

- 1- القوى العاملة التعليمية- Education staff
ويقصد بها مجموعة من السكان العاملين ضمن المؤسسات التعليمية من الهيئات التعليمية والتدريسية، والإدارية والخدمية وغيرهم بدءاً من مرحلة رياض الأطفال مروراً بالمرحلتين الابتدائية والثانوية وصولاً إلى المرحلة الجامعية.
- 2- التعليم - Education
عرّف الدكتور أحمد بدوي التعليم على أنه تلك العملية التي يتم بواسطتها نقل المعرفة والقيم والمهارات من المعلم إلى المتعلم⁽⁶⁾. وهو سلاح كل فرد يوسع مدارك الفكر لكل فرد ويعطي القدرة على التخيل والابتكار وسعة الأفق⁽⁷⁾.
- 3- المرحلة الابتدائية - Primary Education
يمكن تحديد هذا المفهوم بأنه مرحلة التعليم الأولى بالمدرسة التي تكفل للطفل التمرس على طرق التفكير السليم وتؤمن له الحد الأدنى من المعارف والخبرات والمهارات التي تسمح له بالتهيؤ للحياة وممارسة دوره كمواطن منتج داخل إطار التعليم النظامي⁽⁸⁾، لذا فالتعليم الابتدائي يمثل قاعدة الهرم التعليمي، أي المرتكز الرئيسي الذي تستند عليه العملية التعليمية⁽⁹⁾.
- 4- المرحلة الثانوية - Secondary Education
تعرف بأنها المرحلة التي تتوسط النظام التعليمي الرسمي وتستقبل التلاميذ الذين اكملوا مرحلة الابتدائية ويكون فيها التعليم على مرحلتين، المتوسطة والاعدادية⁽¹⁰⁾ إذ أنّ هذه المرحلة تمثل جسراً للعبور إلى المرحلة الجامعية التي تتطلب شخصية متزنة عقلياً وعلى قدر كبير من الثقافة المجتمعية⁽¹¹⁾.
- 5- الكفاءة - Efficiency
تعد الكفاءة من المفاهيم الاقتصادية التي شاع استخدامها ضمن مجال التعليم، وهي تعبير عن قدرة النظام التعليمي على القيام بمهامه وادواره، وتُشير إلى العلاقة بين مداخلات نظام التعليم ومخرجاته⁽¹²⁾.

خريطة (1) موقع محافظة بغداد من العراق



المصدر: 1- جمهورية العراق, وزارة الموارد المائية, الهيئة العامة للمساحة, قسم انتاج الخرائط, 1:100000, 2018. GIS
الخريطة الإدارية لمحافظة بغداد, 2019, باستخدام برنامج Arc GIS10.8.2.

2- محافظة بغداد, شعبة

اولاً: معيار معلم او مدرس / تلميذ او طالب في التعليم الابتدائي والثانوي
يمثل التعليم الابتدائي في القاعدة العريضة والركيزة الاساس التي تستند إليها المراحل الدراسية اللاحقة, وتشمل هذه المرحلة الاطفال الذين اعمارهم تتراوح بين (6 – 11 سنة), ومدة الدراسة ضمنها ست سنوات ابتداءً من الصف الاول وحتى الصف السادس, ولقد تم تحديد مؤشر المعيار التخطيطي المحلي وبواقع (1 معلم لكل 23 تلميذ)⁽¹³⁾.
في حين تستقبل مدارس التعليم الثانوي للطلبة الذين اكملوا دراستهم الابتدائية, وتأتي في مرحلتين اولهما المرحلة المتوسطة ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ممن اعمارهم (12 – 14 سنة), والمرحلة الاعدادية من (15 – 17 سنة) انتهاءً بالامتحان البكالوريا⁽¹⁴⁾, بهدف تطوير شخصية الطالب من جميع الجوانب واكتشاف ومعرفة ميولهم لترسيخها تمهيداً للدراسة ضمن المرحلة الجامعية⁽¹⁵⁾.

وعند ملاحظة معطيات جدول (37), وشكل (47), نجد أن مؤشر معلم/ تلميذ في محافظة بغداد للتعليم الابتدائي قد جاء مطابقاً للمعيار المحدد محلياً حيث بلغ (23/1), مما يدل على ايجابية وكفاءة أعلى لمنطقة الدراسة, وأما حسب الوحدات الإدارية التابعة لها, فيبدو ان هناك تفاوت لهذه المؤشرات فيما بينها, فقد وجدت بعض الأفضية (تزيد عن المعيار المحلي) متمثلة بكل من (الصدر الاولى, والرصافة, والكاظمية والطارمية, وابي غريب, والمدائن), إذ برز أعلى معدل لها ضمن قضاء (المدائن) بواقع (42/1), مما يتسبب هذا الارتفاع ضغط كبير من خلال الزيادة في حصة المعلم الواحد في القضاء المذكور بالتالي ينعكس ذلك سلباً على الكفاءة والكفاية التعليمية بشكل عام, وهذا السبب يرد إلى عدم تحقيق التوازن بين اعداد التلاميذ واعضاء الهيئات التعليمية المتوفرة فيه, ما يعني ان هذه الافضية بحاجة إلى

اعداد إضافية من القوى العاملة لمعالجة وسد النقص الحاصل في ملاكاتها التعليمية, لرفع الكفاءة التوزيعية بإيجابية عالية وعدالة, بينما جاء المعدل متشابهاً في ثلاثة اقصية وهي (الكاظمية, الصدر الاولى, الطارمية), ليلبلغ (24/1) لكل قضاء, في حين كان المعدل (مطابق لمؤشر المعيار المحلي) في قضاء واحد مثله (الصدر الثانية) بواقع (23/1) معلماً/ تلميذ, بينما شككت اقصية اخرى (معدلات أدنى من المعيار), إذ بلغت (22/1 , 18/1 , 16/1) وقد تمثلت في (الاعظمية, والمحمودية, والكرخ) بالتتابع, وتبين المؤشرات لهذه الاقصية الثلاثة السابقة إيجابية في التوزيع لكونها تقل عن المعيار والسبب يعود في ذلك الإنخفاض لزيادة نسبة القوى العاملة فيها, فضلاً عن التطور الكبير في اعداد المدارس الاهلية في محافظة بغداد, ومنها قضاءي (الاعظمية, والكرخ) التابعين لمديرتي تربية الرصافة الاولى والكرخ الاولى, على التوالي, إذ وصلت اعدادها (79 , 85) مدرسة بالترتيب في العام (2021) بعد أن كان المجموع الكلي لها في المحافظة لا يزيد عن (8) مدرسة فقط في العام (2004)⁽¹⁶⁾. أما بالنسبة لقضاء (المحمودية) فقد يرجع السبب الى عدم التحاق البعض من التلاميذ بالتعليم وقد يكون ذلك نتيجة للأوضاع الاقتصادية المتدنية لدى بعض الاهالي, والوظيفة الزراعية في المناطق الريفية التي تفرص العمل على معظمهم, وخاصة الغير ملتحقين منهم.

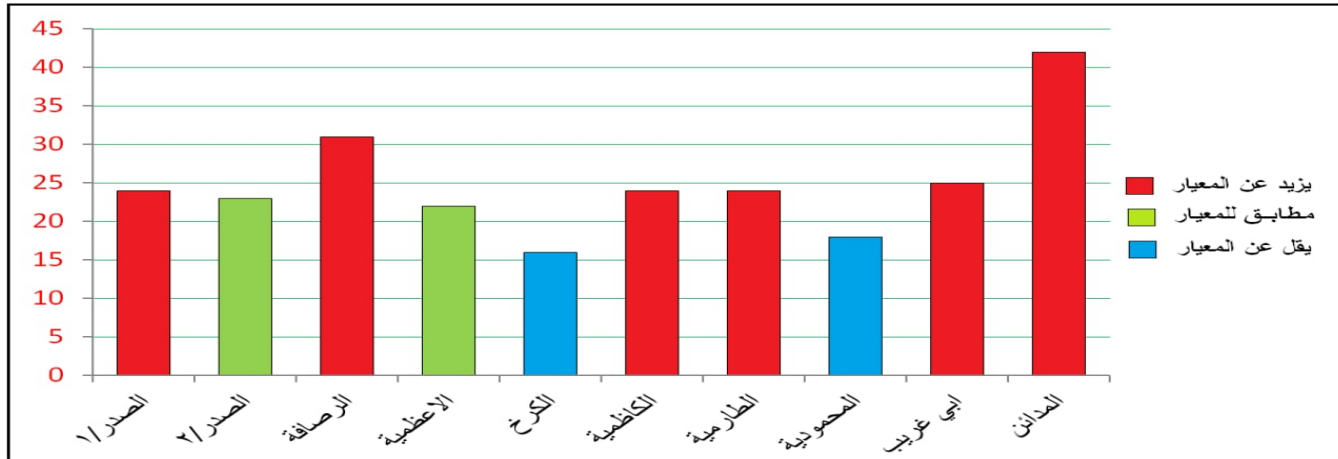
جدول (38) معدل (معلم / تلميذ) حسب المعيار التخطيطي المحلي في التعليم الابتدائي لمحافظة بغداد للعام الدراسي (2020 – 2021).

ت	القضاء	عدد المعلمين	عدد التلاميذ	معلم / تلميذ	المؤشر بحسب المعيار
1	الصدر الاولى	4715	115231	24	يزيد عن المعيار
2	الصدر الثانية	3741	88620	23	مطابق للمعيار
3	الرصافة	11060	346893	31	يزيد عن المعيار
4	الاعظمية	10004	226883	22	يقل عن المعيار
5	الكرخ	16361	268915	16	يقل عن المعيار
6	الكاظمية	6686	161399	24	يزيد عن المعيار
7	الطارمية	1141	27465	24	يزيد عن المعيار
8	المحمودية	5599	103843	18	يقل عن المعيار
9	ابي غريب	3033	76623	25	يزيد عن المعيار
10	المدائن	2860	122189	42	يزيد عن المعيار
11	المحافظة	65200	1538061	23	يقل عن المعيار

المصدر: الباحث بالاعتماد على

- (1) جمهورية العراق, وزارة التربية, المديرية العامة لتربية الرصافة الاولى, قسم التخطيط التربوي, شعبة الإحصاء, بيانات الكراس الإحصائي للتعليم الابتدائي والثانوي للعام الدراسي (2010 – 2011), بيانات غير منشورة.
- (2) جمهورية العراق, وزارة التربية, المديرية العامة لتربية الرصافة الثانية, قسم التخطيط التربوي, شعبة الإحصاء, بيانات الكراس الإحصائي للتعليم الابتدائي والثانوي للعام الدراسي (2010 – 2011), بيانات غير منشورة.
- (3) جمهورية العراق, وزارة التربية, المديرية العامة لتربية الرصافة الثالثة, قسم التخطيط التربوي, شعبة الإحصاء, بيانات الكراس الإحصائي للتعليم الابتدائي والثانوي للعام الدراسي (2010 – 2011), بيانات غير منشورة.
- (4) جمهورية العراق, وزارة التربية, المديرية العامة لتربية الكرخ الاولى, قسم التخطيط التربوي, شعبة الإحصاء, بيانات الكراس الإحصائي للتعليم الابتدائي والثانوي للعام الدراسي (2010 – 2011), بيانات غير منشورة.
- (5) جمهورية العراق, وزارة التربية, المديرية العامة لتربية الكرخ الثانية, قسم التخطيط التربوي, شعبة الإحصاء, بيانات الكراس الإحصائي للتعليم الابتدائي والثانوي للعام الدراسي (2010 – 2011), بيانات غير منشورة.
- (6) جمهورية العراق, وزارة التربية, المديرية العامة لتربية الكرخ الثالثة, قسم التخطيط التربوي, شعبة الإحصاء, بيانات الكراس الإحصائي للتعليم الابتدائي والثانوي للعام الدراسي (2010 – 2011), بيانات غير منشورة.

شكل (47) توزيع معدل (معلم/ تلميذ) في التعليم الابتدائي بحسب المعيار التخطيطي المحلي في محافظة بغداد للعام الدراسي (2020 – 2021).



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (38).

أما بخصوص التعليم الثانوي، فقد حدد المعيار التخطيطي المحلي بـ (21/1)⁽¹⁷⁾، أي حصة كل تدريسي هي واحد وعشرون طالب وطالبة، فمن النظر إلى معطيات جدول (32)، وشكل (48)، اتضح ان محافظة بغداد جاءت بمؤشراً مطابقاً للمعيار المعتمد محلياً والبالغ (21/1)، وأما عند توزيع هذا المعيار في اقصية منطقة الدراسة، فيبدو ان كل من اقصية (المدائن، والرصافة، والكاظمية، والصدر الأولى) سجلت مؤشرات تزيد عن المعيار المحلي بمعدلات كانت تبلغ (29/1، 28/1، 23/1، 22/1) وبالتوالي، ويعود سبب ذلك إلى اختلال التوازن فيما بين اعداد الطلبة، وأحتياجاتهم من المدرسين والمدرسات للأقصية اعلاها، نتيجة ضخامة الحجوم السكانية فيها بشكل عام، وهذا بدوره يؤدي إلى زيادة في معدل حجم الطلبة، بينما حظيت اقصية أخرى بمؤشرات أقل من المعيار المحدد، إذ أحرز قضاء الاعظمية معدل (20/1) مدرس/ طالب، فيما وصل هذا المؤشر إلى معدل (18/1)، وظهر باقصية (الكرخ، والطارمية، والمحمودية)، ليظفر قضاء (ابي غريب)، بمعدل قدره (15/1)، أما قضاء (الصدر الثانية) فقد نال معدل يتطابق ومؤشر المعيار المحلي فبلغ (20/1) مدرسا/ طالب، مما يشير إلى ايجابية في التوزيع محققاً كفاءة عالية في الاقصية التي تم ذكرها اعلاه

جدول (39) معدل (طالب / مدرس) بحسب المعيار التخطيطي المحلي للتعليم الثانوي في محافظة بغداد للعام الدراسي (2020 – 2021).

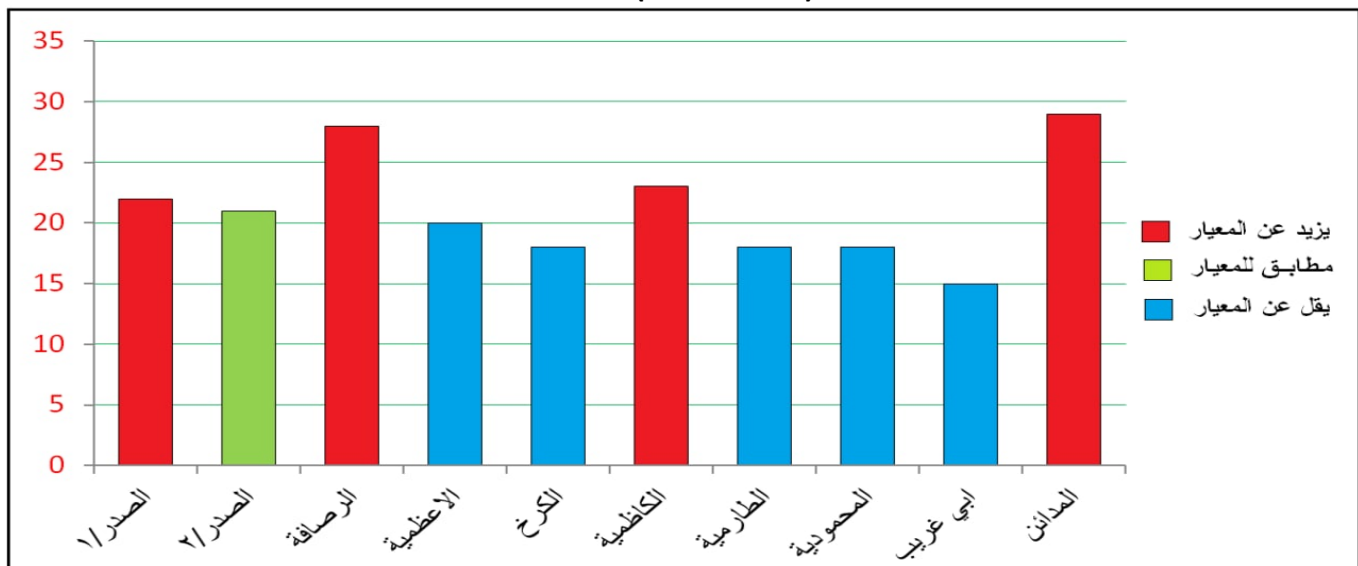
ت	القضاء	عدد المدرسين	عدد الطلبة	مدرس / ط	الاشد
1	الاولى	2756	61715	22	يعد ال
2	الرائدة	2314	50643	21	ماب لل
3	الرصافة	7253	204304	28	يعد ال
4	الاعظمية	6533	135661	20	قعد ال
5	الكرخ	10682	199818	18	قعد ال
6	الكاظمية	3931	90527	23	يعد ال
7	الطارمية	838	15865	18	قعد ال
8	المحمودية	2656	48030	18	قعد ال
9	ابي غ	2256	35912	15	قعد ال

10	الأداء	1832	54492	29	ي.ع.ال.ار
11	الألفة	41090	896967	21	م.اب.ل.ار

المصدر: الباحث بالاعتماد على

- 1) جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة لتربية الرصافة الاولى، قسم التخطيط التربوي، شعبة الإحصاء، بيانات الكراس الإحصائي للتعليم الابتدائي والثانوي للعام الدراسي (2010 - 2011)، بيانات غير منشورة.
- 2) جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة لتربية الرصافة الثاني، قسم التخطيط التربوي، شعبة الإحصاء، بيانات الكراس الإحصائي للتعليم الابتدائي والثانوي للعام الدراسي (2010 - 2011)، بيانات غير منشورة.
- 3) جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة لتربية الرصافة الثالثة، قسم التخطيط التربوي، شعبة الإحصاء، بيانات الكراس الإحصائي للتعليم الابتدائي والثانوي للعام الدراسي (2010 - 2011)، بيانات غير منشورة.
- 4) جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة لتربية الكرخ الاولى، قسم التخطيط التربوي، شعبة الإحصاء، بيانات الكراس الإحصائي للتعليم الابتدائي والثانوي للعام الدراسي (2010 - 2011)، بيانات غير منشورة.
- 5) جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة لتربية الكرخ الثانية، قسم التخطيط التربوي، شعبة الإحصاء، بيانات الكراس الإحصائي للتعليم الابتدائي والثانوي للعام الدراسي (2010 - 2011)، بيانات غير منشورة.
- 6) جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة لتربية الكرخ الثالثة، قسم التخطيط التربوي، شعبة الإحصاء، بيانات الكراس الإحصائي للتعليم الابتدائي والثانوي للعام الدراسي (2010 - 2011)، بيانات غير منشورة.

شكل (48) توزيع (مدرس/ طالب) للتعليم الثانوي حسب المعيار التخطيطي المحلي لمحافظة بغداد في العام الدراسي (2020 - 2021).



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (39).

ثانياً: توزيع الفائض والعجز من القوى العاملة في التعليم الابتدائي والثانوي لمحافظة بغداد

1) : التعليم الابتدائي

تشير بيانات جدول (40) أنَّ هناك عجزاً كبيراً وفارقاً واضح بين الواقع الفعلي للقوى العاملة وبين المطلوب توافره، فقد شكلت محافظة بغداد، عجزاً بلغ مقداره (-2194) هذا بالنسبة (لمدارس البنين)، وأما بحسب الوحدات الإدارية، فيلاحظ من الخريطة (48) التي تبين التفاوت الكبير في توزيعهم على أساس العجز والفائض، وتبعاً للدرجات المعيارية وجود أربعة مستويات هي:-

1. المستوى الاول: بدرجة معيارية تبلغ (0.50+ فأعلى)، فلم يدخل ضمن المستوى المذكور اي من اقصية منطقة الدراسة.

2. المستوى الثاني: وبدرجة معيارية تتراوح بين (0.49+ - صفر)، حيث اقتصر على قضاء واحد هو (الكرخ) والذي نال فائضاً بمقدار (327) معلماً ومعلمة. وهذه الزيادة لا تدل على قلة أعداد التلاميذ في القضاء بل بسبب الأعداد الكبيرة من القوى العاملة لما يحتوي على حجم مرتفع للسكان، كما يضاف لذلك التمرکز الكبير لدوائر ومؤسسات الدولة المختلفة ضمنه جعله يحظى باهتماما عالي المستوى من الجهات المسؤولة لاسيما في مجال الخدمات التعليمية قياساً بباقي اقصية محافظة بغداد.
3. المستوى الثالث: بدرجة معيارية تراوحت بين (0.49- - 0.01-)، فقد أشتمل على ثلاثة من الاقصية اثنان منهم يسجلان فائضا من حيث أعداد القوى العاملة بلغ (46,42) وعلى التتابع، وهنا قد يكون عامل المسافة، وطول المدة الزمنية اللازمة للوصول السبب في تدني نسبة الملتحقين من التلاميذ في مدارس القضاءيين، وزيادة عن الحاجة في نسبة المعلمين والمعلمات الموجودين، لسعة مساحات المقاطعة الزراعية في مناطق الريف، مما يعرقل وصولهم بالوقت المناسب ويمنع بعض الاهالي من ارسال أبنائهم إلى المدارس وخاصة ممن تعاني مشكلات اقتصادية وضيقاً في المستوى المعاشي. بالتالي عدم استطاعتهم تغطية تكاليف نقلهم من وإلى المدارس بسيارات الآجرة (الخطوط) ان وجدت، بينما يضهر عجزاً في قضاء (الصدر الثانية) وصل إلى (12-) معلماً ومعلمة، ويرد ذلك النقص ضمن القضاء الأخير إلى الكثافة العالية للسكان، التي ينجم عنها تزايد بأعداد التلاميذ، بالمقابل يضم عدد غير متناسب من الهيئات التعليمية.
4. المستوى الرابع: وبدرجة معيارية بلغت (0.50- فاقل) وبرز هذا المستوى في خمسة من الاقصية وكانت كل من (الاعظمية، والصدر الاولى، والكاظمية، وابي غريب، والرصافة، والمدائن)، حيث تعاني جميعها من العجز والبالغ (56-)، و(61-)، (170-)، (168-)، (1033-)، (1088-) معلم ومعلمة وبالترتيب. ويرجع هذا العجز لعدة أسباب منها سوء توزيع وقلة التعيينات الجديدة والمبنية نسبها على حجم السكان في القضاء وليس على مقدار الحاجة إليهم، فضلاً عن الفراغ الذي خلفه المحالين على التقاعد منهم وبدفعة واحدة للمواليد الاربعة الاخيرة وبسوء تخطيط، وايضاً النقل والانتقال للبعض من للمعلمين والمعلمات بين الاقصية والمديريات العامة للتربية في المحافظة، والتي معظمها تكون بحسب العلاقات والمحسوبيات لا على اساس تحقيقاً لكفاءة توزيعية وعدالة خدمتها للعملية التعليمية، ناهيك عن تركيز اعداد كبير من النازحين سيما في قضائي (المدائن، والرصافة) فقد بلغت على التوالي (7748) و (4026) عائلة نازحة حسب آخر إحصائية مثبتة لدى وزارة الهجرة والمهجرين⁽¹⁸⁾، فضلاً عن زيادة في اعداد السكان الإجمالي فكل ذلك ولد ارتفاع في حجوم التلاميذ لها مما يدعو لإضافة اعداد أخرى لأعضاء الهيئات التعليمية لسد النقص الحاصل فيهم.

جدول (40)

توزيع معدل الفائض و العجز في القوى العاملة حسب جنس المدرسة للتعليم الابتدائي في محافظة بغداد للعام (الدراسي) (2020 – 2021).

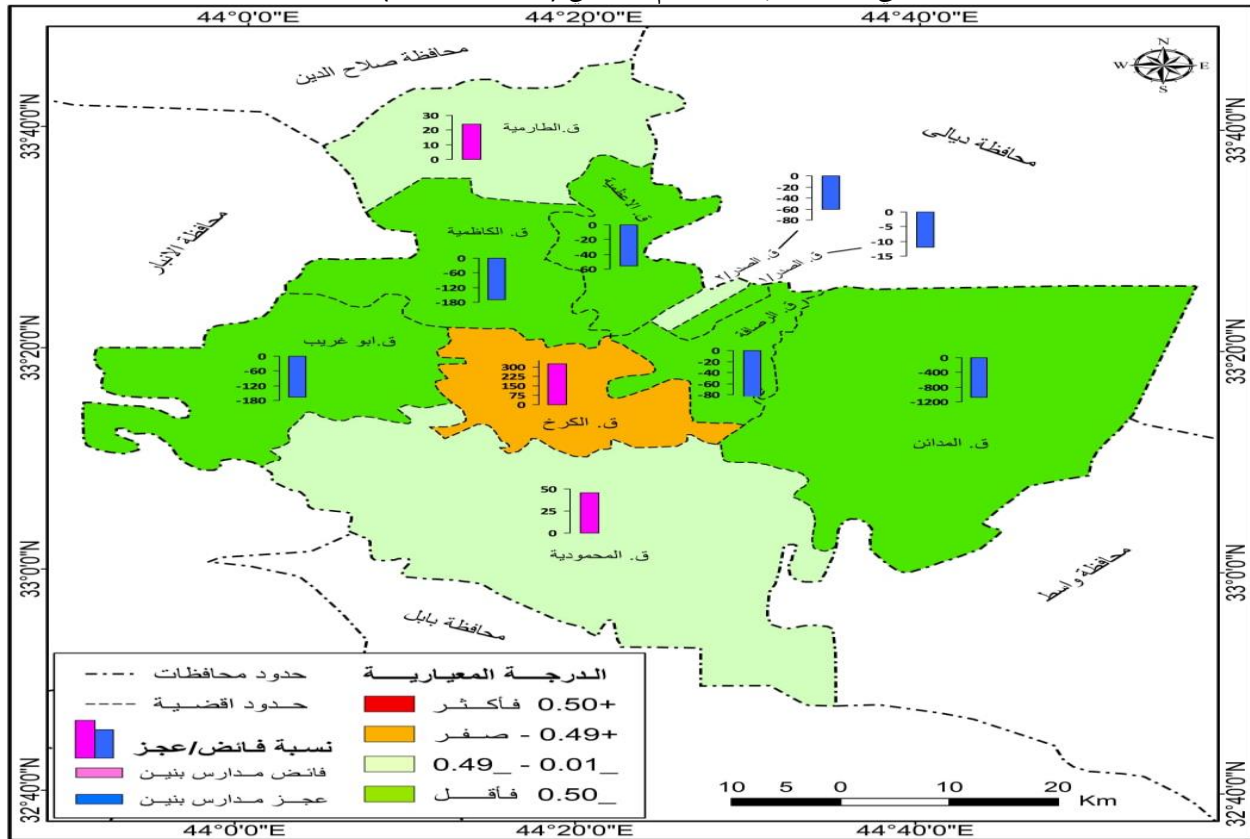
الجنس المدرس	مدارس البنين				مدارس البنات				المدارس المختلطة			
	الدرجة المعيارية	فائض عجز	معلم/ تلميذ	الاعداد التلاميذ	الدرجة المعيارية	فائض عجز	معلم/ تلميذ	الاعداد التلاميذ	الدرجة المعيارية	فائض عجز	معلم/ تلميذ	الاعداد التلاميذ
الصدر الاولى	0.60	-61	221	5088	1.40	163	217	4993	0.07	-70	626	1441
	-		2	2	-	-	1	5				4
الصدر الثانية	0.49	-12	140	3224	0.98	-71	142	3277	0.10	-28	102	2359
	-		2	9	-		5	6			5	5
الرصافة	2.69	103	308	7100	3.79	689	187	4305	1.23	229	101	2328
	-	-3	7	5	-	-	1	0		-9	23	38
الاعظمية	0.59	-56	180	4161	1.38	158	229	5284	0.09	355	575	1324
ة	-		9	6	-	-	7	3		+	7	24

0.01	429 +1	788 0	1812 54	12171	0.40 -	+52	186 0	4278 6	1912	0,23	327 +	195 1	4487 5	2278	الكرخ
0.09 -	+37	367 4	8451 1	3711	1.55 -	197 -	173 0	3980 2	1533	0.83 -	170 -	161 2	3708 6	1442	الكاظمي ة
0.05	106 -	544	1253 4	438	0.52 -	+31	318	7319	349	0.42 -	+24	330	7612	354	الطارمي ة
0.44	954 +	385 2	8861 1	4806	0.27 -	+85	257	5911	342	0.37 -	+46	405	9321	451	المحمو دية
0.50	+97	205 7	4731 9	2154	1.69 -	226 -	639	1471 9	413	0.83 -	168 -	634	1458 5	466	ابي غريب
0.61 -	124 -4	286 3	6585 0	1619	1.20 -	120 -	543	1249 6	423	2.81 -	108 -8	190 6	4384 3	818	المدائن
—	198 +2	384 06	8833 50	40388	—	401 -	112 54	2588 51	11655	—	219 -4	153 51	3530 74	13157	المحافظ ة
—	—	—	—	198.7	—	—	—	—	145.6 -	—	—	—	—	219.1 -	الوسط الحساب ي
—	—	—	—	1696. 88	—	—	—	—	219.7 16	—	—	—	—	464.8 21	الأنحرا ف المعيار ي

المصدر: الباحث بالاعتماد على

- (1) جمهورية العراق, وزارة التربية, المديرية العامة لتربية الرصافة الاولى, قسم التخطيط التربوي, شعبة الإحصاء, بيانات الكراس الإحصائي للتعليم الابتدائي والثانوي للعام الدراسي (2010 - 2011), بيانات غير منشورة.
- (2) جمهورية العراق, وزارة التربية, المديرية العامة لتربية الرصافة الثاني, قسم التخطيط التربوي, شعبة الإحصاء, بيانات الكراس الإحصائي للتعليم الابتدائي والثانوي للعام الدراسي (2010 - 2011), بيانات غير منشورة.
- (3) جمهورية العراق, وزارة التربية, المديرية العامة لتربية الرصافة الثالثة, قسم التخطيط التربوي, شعبة الإحصاء, بيانات الكراس الإحصائي للتعليم الابتدائي والثانوي للعام الدراسي (2010 - 2011), بيانات غير منشورة.
- (4) جمهورية العراق, وزارة التربية, المديرية العامة لتربية الكرخ الاولى, قسم التخطيط التربوي, شعبة الإحصاء, بيانات الكراس الإحصائي للتعليم الابتدائي والثانوي للعام الدراسي (2010 - 2011), بيانات غير منشورة.
- (5) جمهورية العراق, وزارة التربية, المديرية العامة لتربية الكرخ الثانية, قسم التخطيط التربوي, شعبة الإحصاء, بيانات الكراس الإحصائي للتعليم الابتدائي والثانوي للعام الدراسي (2010 - 2011), بيانات غير منشورة.
- (6) جمهورية العراق, وزارة التربية, المديرية العامة لتربية الكرخ الثالثة, قسم التخطيط التربوي, شعبة الإحصاء, بيانات الكراس الإحصائي للتعليم الابتدائي والثانوي للعام الدراسي (2010 - 2011), بيانات غير منشورة.

خريطة (48) توزيع العجز/ الفائض من القوى العاملة لمدارس البنين في التعليم الابتدائي في محافظة بغداد للعام الدراسي (2020 – 2021).



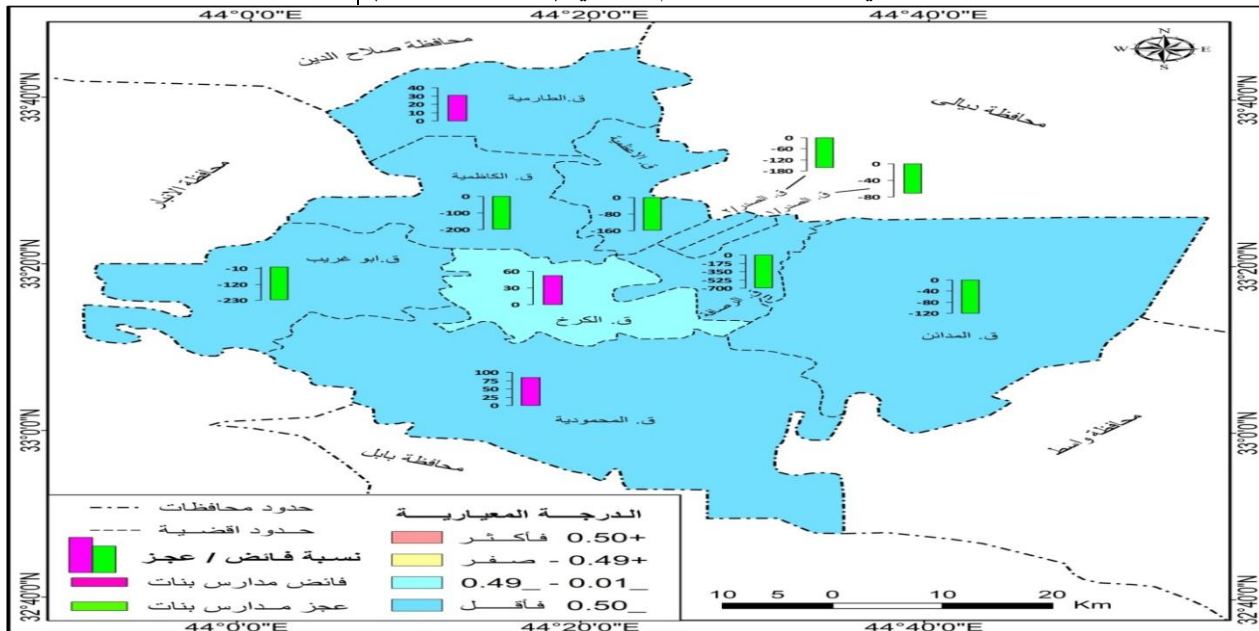
المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (40).

- وأما على مستوى (مدارس البنات) فقد إنخفض مقدار العجز الإجمالي لمنطقة الدراسة فبلغ (401-) معلمة، ويوضح ذلك الجدول نفسه، بفارق كبير وصل (1793) من أعدادهم في مدارس البنين، وتكشف خريطة (49) توزيعهم إلى أربع مستويات وفقاً للدرجات المعيارية وكالتالي:-
- المستوى الأول: ودرجته المعيارية بلغت (0.50+ فاكثر)، وبدا هذا المستوى خالي تماماً من أي تمثيل للأقضية سواء من حيث العجز أو الفائض.
 - المستوى الثانية: وتتراوح درجته المعيارية بين (0.49+ - صفر)، ولا يختلف الحال في هذا المستوى إذ لم يشهد إنضمام أي قضاء إليه.
 - المستوى الثالث: ودرجته المعيارية بين (0.01- - 0.49-)، فقد إنضوى تحته اثنان من الاقضية وهما (المحمودية والكرخ)، واللذان شكلا فائضاً بأعداد المعلمات وبواقع (85 , 52) وبالتوالي.
 - المستوى الرابع: تبلغ درجته المعيارية (0.50- فأقل)، ليضم المستوى العدد الأكبر من الاقضية حيث أن سبعة منها ظهر فيها العجز وهي (الرصافة، أبي غريب، الكاظمية، الصدر الأولى، الاعظمية، والمائن، الصدر الثانية) وكان مقداره وعلى التوالي (689-، 226-، 197-، 163-، 158-، 120-، 71-)، مما يشير إلى تقدماً في نسبة التلاميذ، وثباتاً أو تراجعاً بالنسبة للقوى العاملة في الاقضية المذكورة. أما قضاء (الطارمية) فحظي بفائضاً بلغ (31) معلمة.
- وبالنسبة لتوزيعهم في (المدارس المختلطة) فقد بينت نتائج تطبيق المعيار (معلم/ تلميذ) ومن خلال قراءة معطيات الجدول السابق ظهور فائض في مقدار القوى العاملة على مستوى المحافظة ليبلغ (1982) معلماً معلمة، ومن النظر للخريطة (50) يمكن تقسيمهم إلى عدة مستويات لإظهار التباين بين اقضية المحافظة وكما هو آتي:-

- المستوى الأول: وفيه بلغت الدرجة المعيارية (+0.50 فاكثر)، وقد احتوى على اقصية تعاني من عجزاً مثلتها (الرصافة، الصدر الأولى، الطارمية)، ويصل مقدار العجز فيهم (-2299، -70، -106) على الترتيب، وفيما يتعلق بقضاءي (الرصافة والصدر الأولى) فإن سبب عجزهم يعود للنقص في الأبنية المدرسية فيهما، وهذا ما يلاحظ من خلال الدوام المزدوج (الثاني)، وحتى الثلاثي لاسيما في القضاء الأخير والناجم عن كثافة سكانية مرتفعة للغاية، وما يترتب عليها ضغط بأعداد كبيرة من التلاميذ دون زيادة ملائمة للملاكات التعليمية، في حين استأثر قضاء (إبي غريب) بفائض يبلغ (97) معلماً ومعلمة، وقد ترجع هذه الزيادة إلى قلة التلاميذ ضمن المدارس المختلطة سيما في مناطق الريف لذات القضاء، لأنخفاض التركيز السكاني فيها.
- المستوى الثاني: ودرجته المعيارية تتراوح بين (+0.49 - صفر)، ويتضمن ثلاثة اقصية سجلت فائضاً وهي (المحمودية، الكرخ، الأعظمية)، ليبلغ فيهم العدد بالتوالي (355, 4291, 954) معلم ومعلمة، ويعزى السبب وراء ذلك الارتفاع سيما بالنسبة للقضائين الأخيرين لتراكم أعداد ضخمة من القوى العاملة، والتي قد تمّ إضافتها إلى ما موجود منهم دون أن يكون هناك نقصاً يستدعي الحاجة لتلك الأعداد بالمقارنة مع غيرهم من اقصية منطقة الدراسة، في حين كان قضاء آخر يعاني عجزاً وهو (الصدر الثانية) وبواقع (-28).
- المستوى الثالث: وتراوح الدرجة المعيارية فيه بين (-0.49 - -0.01)، وقد انفرد بهذا المستوى قضاء (الكاظمية)، والذي حصل على فائض بأعداد القوى العاملة ضمن المرحلة الابتدائي قدره (37).
- المستوى الرابع: تبلغ درجته المعيارية (-0.50 فأقل)، وقد ورد هذا المستوى في قضاء (المدائن) لوحده، إذ يصل مقدار العجز فيه إلى (-1244)، وهذا يعني أنّ هناك نقصاً شديداً في حجم القوى العاملة بالقضاء نفسه، نتيجة لتزايد أعداد التلاميذ بسرعة أكبر من غير أن ترافقها زيادةً مناسبة للمعلمين والمعلمات له، مما انعكس ذلك سلباً على التعليم والعملية التعليمية عامة بزيادة الحصص الدراسية المقررة لكل تدريسي منهم ما يتسبب بأجهادهم وبالنهاية قلة كفاءتهم.

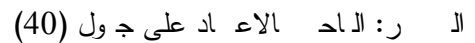
خريطة (49) توزيع العجزة/ الفائض للقوى العاملة في مدارس البنات للتعليم الابتدائي

في م ا ف ا ت غ ا د للعام الراسي (2020 - 2021).



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (40).

في محافظة بغداد للعام الدراسي (2020 - 2021).



❖ ظل قضاء (المدائن) مستمر بنفس مستواه وهو الرابع لمدارس البنين والبنات والمختلطة.

❖ تقدمت افضية كل من (الصدر الأولى، والرصافة، وابي غريب) إلى المستوى الاول في المدارس المختلطة، بعدما كانت تشغل المستوى الرابع لمدارس البنين والبنات.

- ❖ تراجع قضاءي (الطارمية, الصدر الثانية) عن ترتيبهما في المستوى الثالث في مدارس البنين إلى المستوى الرابع في مدارس البنات, ثمَّ أُنْتَقِلَ قضاء (الصدر الثانية) إلى المستوى الثاني للمدارس المختلطة, وقضاء (الطارمية) إلى المستوى الأول لذات المدارس.
- ❖ حافظ قضاءي (الأعظمية, الكاظمية) على تواجدهما ضمن المستوى الرابع لمدارس البنين والبنات, وبعدها تقدم القضائين فأُنْتَقِلَ أولهما إلى المستوى الثاني والآخر إلى المستوى الثالث في المدارس المختلطة.
- ❖ تقدم قضاء (المحمودية) عن مستواه الثالث لكلا مدارس البنين والبنات إلى المستوى الثاني للمدارس المختلطة.
- ❖ أُنْتَقِلَ قضاء (الكرخ) من المستوى الثاني لمدارس البنين متراجعاً إلى المستوى الثالث في مدارس البنات, قبل أن ينتقل إلى المستوى الثاني في المدارس المختلطة.

ثانياً: التعليم الثانوي

ونَلْحِظُ من خلال جدول (41) أن القوى العاملة في مدارس المرحلة المتوسطة تسجل عجزاً على مستوى المحافظة بلغ (1473-) مدرساً ومدرسةً, وأما على أساس الاقضية ومن خريطة (51) فإن التوزيع يتباين من قضاء لآخر فالبعض منها تشتمل على فائضاً وأخرى تعاني من عجزاً, لذا قسمت إلى المستويات الآتية:-

- **المستوى الأول:** ودرجته المعيارية تَبْلُغُ (+0.50 فاكثراً), وقد خلى هذا المستوى من أي قضاء في منطقة الدراسة.

- **المستوى الثاني:** ودرجته المعيارية بين (+0.49 - صفر), ويحتوي على كل من قضاء (المحمودية, الطارمية) بفائض لهما بلغ بالتتابع (237, 252) مدرسا ومدرسةً, وسبب تدني حجم الطلبة في القضاءين لهذه المرحلة قد يرجع إلى ما تفرضه ظروف المعيشة لدى كثير من الأسر على الذكور والتي تجبرهم على مزاولة العمل وعدم الالتحاق بالمدرسة, ناهيك عن زواج الفتيات وكما معروف فالعادات والتقاليد السائدة تحتم عليهن الإنقطاع عن الدراسة, وتأثير ذلك على حجم الفائض من المدرسين والمدارس.

- **المستوى الثالث:** ودرجته المعيارية بين (-0.49 - -0.01), وأشتمل على كل من قضاء (الكاظمية, الصدر الثانية, الأعظمية, الكرخ, الطارمية), وفي جميعها وجدَّ عجزاً قدره (-66, -45, -42, -35, -4) وبالترتيب.

- **المستوى الرابع:** تبلغ دجته المعيارية (-0.50 فأقل), ويدخل ضمنه قضائين وهما (الرصافة, والصدر الثانية) بحجم عجز وصل (-1299-) و(-82-) مدرس ومدرسة ل كليهما وعلى التتابع.

أما فيما يتعلق بمعدل الفائض / العجز للقوى العاملة في المدارس الاعدادية فقد بلغ إجمالي العجز في المحافظة (786-) وهذا الحجم أدنى بكثير من نظيره المسجل في مدارس المرحلة السابقة (المتوسطة) بفارق مقداره (687-) مدرسا ومدرسة, لاحظ جدول (41), أما وفقاً للأقضية ومن خريطة (52) وبأستخدام الدرجات المعيارية, ظهرت المستويات التوزيعية الآتية:-

* **المستوى الأول:** بدرجة معيارية (+0.50 فاكثراً), ويتضمن كل من قضاء (الكرخ, أبي غريب) والذان تحقق فيهما فائض من المدرسين والمدارس بمقدار (96, 337) بالتوالي.

* **المستوى الثاني:** وبدرجة معيارية بين (+0.49 - صفر), ولم يشهد المستوى المذكور تمثيلاً لاي من اقضية المحافظة.

* **المستوى الثالث:** وبدرجة معيارية (-0.50 فأقل), ويقع ضمنه قضاءي (المحمودية, الطارمية), إذ تركز في الأول منهما فائضاً قدره (71), بينما شكَّلَ في الثاني عجزاً ولم يتعدى (-7) مدرساً ومدرسةً.

* **المستوى الرابع:** بدرجة معيارية بين (-0.49 - -0.01), وقد بدا في الأقضية الآتية (الرصافة, المدائن, الصدر الأولى, الكاظمية, الأعظمية, الصدر الثانية) التي شكَّلت عجزاً من المدرسين والمدارس بلغ لكل منهم بالتوالي (-124, -113, -107, -102, -83), وسبب هذا النقص الحاصل في اعداد القوى العاملة وزيادة لحجم الطلبة المسجلين, قد يعود إلى قرار قبول دوام الطلبة بالإنسحاب في العام الدراسي (2020 - 2021) بعد ان حصلت موافقة الوزير بتاريخ (2020/12/2) للطلبة الراغبين⁽¹⁹⁾, فضلاً عن عملية التسوية بين المدارس التي يقوم بها سنوياً جهاز الإشراف والمشرفين في المديرية العامة للتربية في المحافظة, مما ينتج عنها تنقلات للمدرسين والمدارس إلى المدارس الثانوية على الغالب, بسبب قلة الواقع الفعلي لأعداد الطلبة في المدارس الاعدادية.

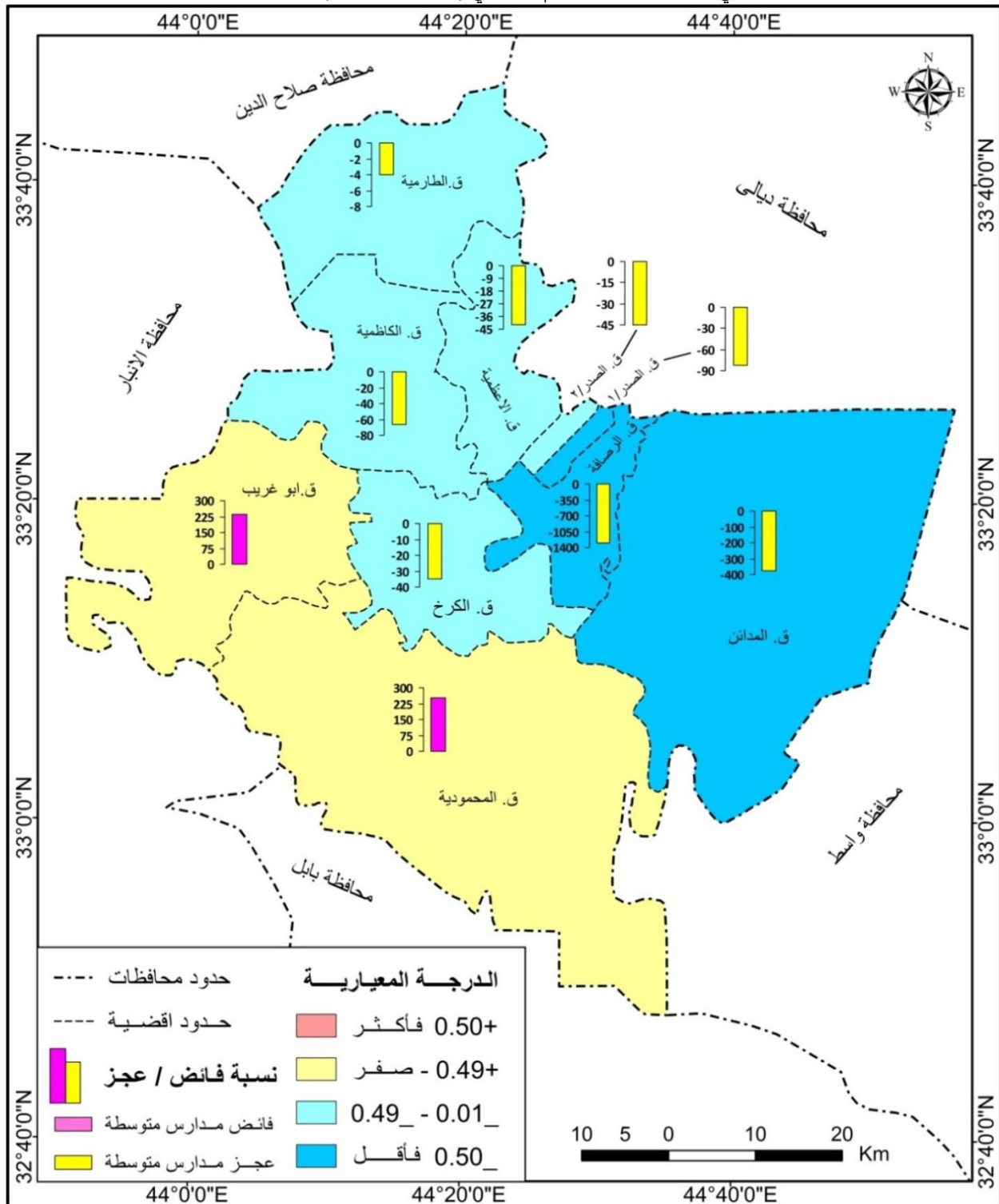
جدول (41) توزيع معدل الفائض والعجز للقوى العاملة بحسب جنس المدرسة في التعليم الثانوي في محافظة بغداد للعام الدراسي (2020 – 2021).

المرحلة	المتوسطة				الاعدادية				الثانوية			
	عدد القوى العاملة	اعداد الطلبة	معدل س/ طالب	فأ/ عجز	الدرجة المعيارية	عدد القوى العاملة	اعداد الطلبة	معدل س/ طالب	فأ/ عجز	الدرجة المعيارية	عدد القوى العاملة	اعداد الطلبة
الصدر الاول	1630	3596	1712	-82	-0.51	765	1845	878	-113	-0.69	391	7303
الصدر الثانية	1404	3063	1458	-45	-0.43	638	1515	721	-83	-0.58	272	4850
الرصافة	3306	9672	4605	129	-3.27	1621	4986	2374	-753	-3.00	2326	5771
الاعظمية	3030	6453	3072	-42	-0.42	1485	3334	1587	-102	-0.65	2018	3778
الكرخ	4000	8475	4035	-35	-0.41	2278	4077	1941	337	0.92	4404	7429
الكاظمية	1716	3742	1782	-66	-0.48	810	1926	917	-107	-0.67	1405	3384
الطارمية	121	2625	125	-4	-0.33	69	1600	76	-7	-0.31	648	1164
المحمودية	1226	2047	974	252	0.24	572	1054	501	+71	-0.03	897	1701
ابى غريب	1049	1706	812	237	0.20	475	7963	379	+96	0.05	732	1088
المدائن	902	2683	1277	-375	-1.18	418	1131	538	-124	-0.73	512	1634
المحافظ	18384	4170	1985	147	—	9131	2082	9917	-786	—	13605	2716
الوسط	-145.9	—	—	—	—	-80.5	—	—	—	—	67.3	—
الاحرا	441.0	—	—	—	—	277.2	—	—	—	—	351.4	—
المعاري	77	—	—	—	—	66	—	—	—	—	31	—

المصدر: الباحث بالاعتماد على

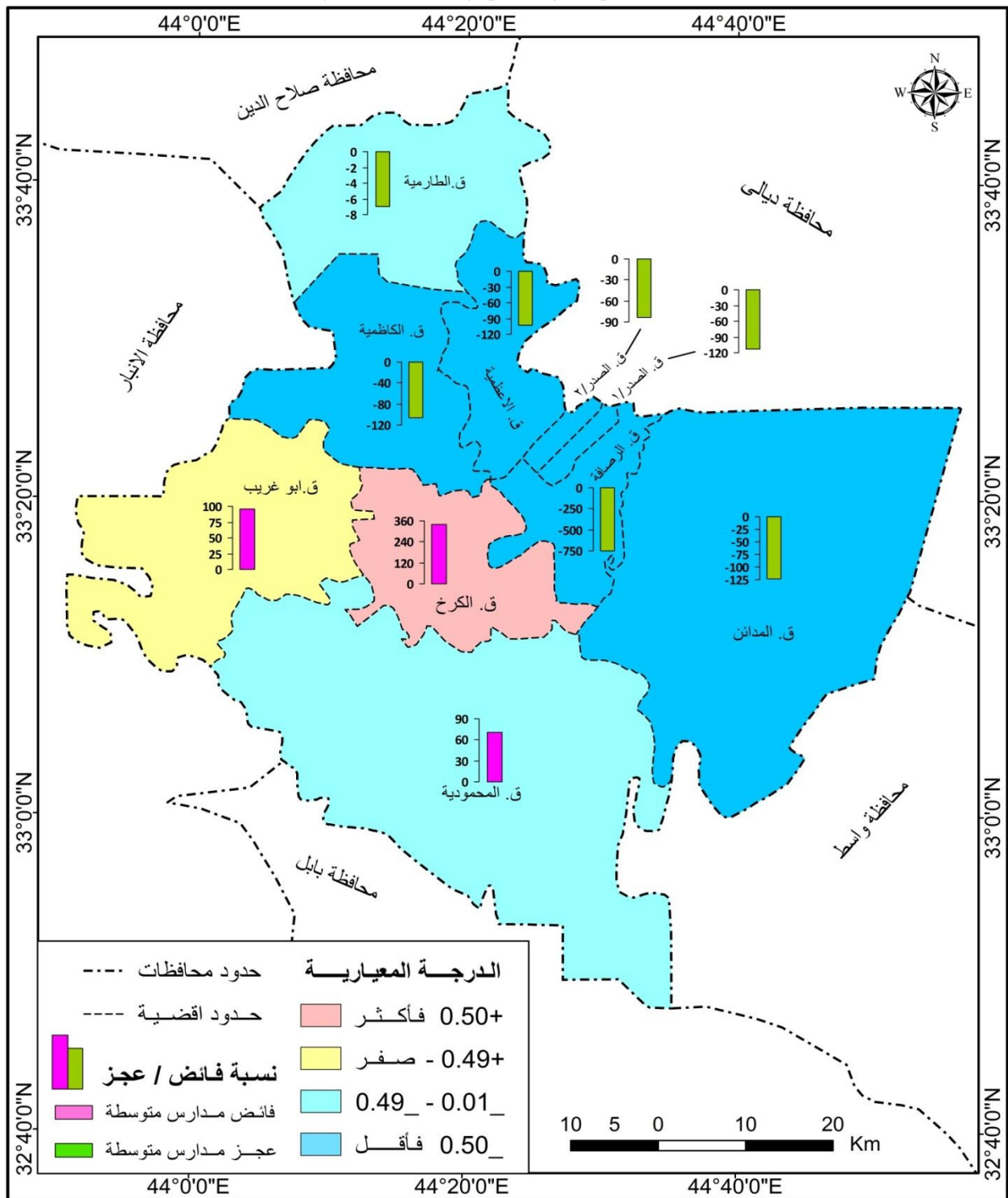
- 1) جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة لتربية الرصافة الاولى، قسم التخطيط التربوي، شعبة الإحصاء، بيانات الكراس الإحصائي للتعليم الابتدائي والثانوي للعام الدراسي (2010 – 2011)، بيانات غير منشورة.
- 2) جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة لتربية الرصافة الثاني، قسم التخطيط التربوي، شعبة الإحصاء، بيانات الكراس الإحصائي للتعليم الابتدائي والثانوي للعام الدراسي (2010 – 2011)، بيانات غير منشورة.
- 3) جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة لتربية الرصافة الثالثة، قسم التخطيط التربوي، شعبة الإحصاء، بيانات الكراس الإحصائي للتعليم الابتدائي والثانوي للعام الدراسي (2010 – 2011)، بيانات غير منشورة.
- 4) جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة لتربية الكرخ الاولى، قسم التخطيط التربوي، شعبة الإحصاء، بيانات الكراس الإحصائي للتعليم الابتدائي والثانوي للعام الدراسي (2010 – 2011)، بيانات غير منشورة.
- 5) جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة لتربية الكرخ الثانية، قسم التخطيط التربوي، شعبة الإحصاء، بيانات الكراس الإحصائي للتعليم الابتدائي والثانوي للعام الدراسي (2010 – 2011)، بيانات غير منشورة.
- 6) جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة لتربية الكرخ الثالثة، قسم التخطيط التربوي، شعبة الإحصاء، بيانات الكراس الإحصائي للتعليم الابتدائي والثانوي للعام الدراسي (2010 – 2011)، بيانات غير منشورة.

خريطة (51) توزيع الفائض والعجز في القوى العاملة في المرحلة المتوسطة من التعليم الثانوي في محافظة بغداد للعام الدراسي (2020 – 2021).



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (41).

خريطة (52) توزيع الفائض والعجز من القوى العاملة للمرحلة الإعدادية في التعليم الثانوي
لإمارة بغداد في العام الدراسي (2020 - 2021).



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (41).

يتبين ما سبق ومن توزيع الدرجات المعيارية جملةً من الأمور ومنها الآتي:-

تقدم بكل من قضاء (الطارمية، الكرخ) من المستوى الثالث في المدارس المتوسطة إلى المستوى الأول في المدارس الإعدادية والثانوية، بينما بقي قضاء (المدائن، والصدر الأولى) ضمن المستوى الرابع وللمدارس المتوسطة والإعدادية والثانوية أيضاً، أما قضاء (الصدر الثانية) فقد تراجع إلى المستوى الرابع ولكل من المدارس الإعدادية والثانوية بعد أن وردت في المستوى الثالث بالنسبة للمدارس المتوسطة، في حين تذبذبت الأقضية الأخرى في مستوياتها التي كانت تشغلها مابين التقدم مرة ثم التراجع في أخرى أو بالعكس.

الاستنتاجات:

1. باستخدام مؤشرات المعايير التخطيطية المحلية (معلما/ تلميذ) و(مدرسا/ طالب) نجد ان مدارس التعليم الابتدائي على المستوى العام جاءت بمؤشر يقل عن المعيار المعتمد محلياً، بينما في مدارس التعليم الثانوي فأن المؤشر كان مطابقاً للمعيار التخطيطي المحدد، ما يشير إلى توازن في اعداد التلاميذ لهذه المدارس وحاجتهم الفعلية من الهيئات التعليمية، وأما وفقاً للأقضية فتبين ان هناك اختلافاً في ما بينها، حيث ان بعض مؤشراتها تزيد عن المعيار متمثلة بكل (الصدر الأولى والرصافة وابي غريب والكاظمية والطارمية والمدائن) في مدارس المرحلة الابتدائي، وأما الاقضية التي ظهرت بمؤشرات أقل من المعيار فهي (الكرخ والمحمودية والكرخ)، وبدا المؤشر مطابقاً للمعيار ضمن قضاء (الصدر الثانية)، ولم يتغير هذا الترتيب لمدارس المرحلة الثانوي فيما عدا قضاء (ابي غريب، والطارمية) اللذان سجلا مؤشر يقل عن المعيار.

2. (19) بلغ مقدار العجز في حجم القوى العاملة التعليمية لمدارس البنين ضمن والمرحلة الابتدائي (15351-) معلم ومعلمة، وإنخفض بشكل ملحوظ ضمن مدارس البنات إلى (401-) معلمة، وأما في المدارس المختلطة فقد حظيت بفائضاً وصل إلى (1982)، تصدرها قضاء (الكرخ) بفائض يبلغ (4291)، وفي مدارس المرحلة الثانوية، سجلت المدارس المتوسطة عجزاً بواقع (1475-) مدرساً ومدرسة، ليتراجع هذا العجز قليلاً فبلغ (1291-) للمدارس الإعدادية، فيما نالت المدارس الثانوية فائض بواقع (670)، واستأثر قضاء (الكرخ) أيضاً بأعلى حجم للفائض فيها.

المقترحات:

- ضرورة إعادة النظر في توزيع القوى العاملة التعليمية وفقاً لعدة معايير منها حجم السكان في اقضية المحافظة وحسب البيئة الحضرية والريفية، بشكلٍ عادل مراعاة لتحقيق وخلق توازن ما بين أحجام التلاميذ والطلبة وما يناسبهم من اعضاء الهيئات التعليمية والتدريسية في مرحلتي التعليم.
- العمل على ضبط عمليات النقل والانتقال للقوى العاملة التعليمية بين مدارس كل قضاء بعضها البعض، أو مع الاقضية الاخرى داخل منطقة الدراسة، إذ لا بد أن لا تؤثر سلباً فتخلق حالة من الخلط والارباك نتيجة ما قد تُعانيه المدارس التي يُنقل منها من عجزاً بملكااتها، ولربما قد تُشكل فائضاً للمدارس المستقبلية لهم، وهذا ما يؤكد التباين الموجود في العجز/ الفائض منهم في مدارس (البنين، والبنات، والمختلطة) في التعليم الابتدائي على وجه الخصوص.

الهوامش :

(1) علي لفته سعيد، تقييم كفاءة الخدمات التعليمية والصحية في مدينة المناذرة (دراسة في جغرافية المدن)، مجلة الباحث، كلية الاداب، جامعة الكوفة، العدد الخاص بالمؤتمر الاول، الجزء الاول، 2012، ص104.

(2) محمود عكاش احمد، تقييم الكفاءة الوظيفية للخدمات التعليمية وتوزيعها الجغرافي في مدينة الكربلاء، مجلة الاداب، كلية الاداب، جامعة بغداد، العدد 143، المجلد 1، 2022، ص248.

(3) حجازي احمد محمد الدعاجنة، كفاية وكفاءة الخدمات التعليمية والصحية في مدينة بطة ومسافرها، مجلة اوروك للعلوم الإنسانية، جامعة المثنى، العدد الاول، المجلد الثالث عشر، 2020، ص135.

(4) Le Boterf G, Construire les competences et collective, ed. Organization, 2000, P.45.

(5) خلف حسين علي الدليمي، الاتجاهات الحديثة في البحث العلمي الجغرافي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص78.

(6) أحمد زكي البدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة بيروت، 1978، ص422.

(7) انتظار جاسم جبر و خولة غريب فرج، تقييم كفاءة الخدمات التعليمية للمرحلة الإعدادية في مدينة الصدر، مجلة الاستاذ، كلية التربية ابن رشد، المجلد 58، العدد 1، ملحق 3، 2019، ص122.

- (8) عبود عبد الغني وآخرون، التعليم في المرحلة الأولى واتجاهات تطويره، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1994، ص 99.
- (9) ميادة كاظم عبد، كفاءة خدمات التعليم الابتدائي في مدينة الكوت وامكانيات تنميتها، مجلة الاداب، كلية الاداب، جامعة بغداد، العدد 137، 2021، ص 466.
- (10) يوسف يعقوب شحادة وعلي حطاب كاظم، التعليم الثانوي الادارة والاشراف، مكتب نور الحسن للطباعة، بغداد، 2015، ص 4.
- (11) اكرم سعدي وادي، تحليل محتوى الدراسات الجغرافية للمرحلة الثانوية في ضوء مبادئ التنمية المستدامة، مجلة الاستاذ، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، المجلد 61، العدد 3، 2022، ص 32.
- (12) محسن ظافر العجمي، تقييم الكفاءة الداخلية لمدارس التعليم الاساسي الكويت في ضوء مدخل الجودة الشاملة، الكويت، مجلة علوم الرياض وتطبيقات التربية الرياضية البدنية، المجلد 272، العدد 16، 2020، ص 7.
- (13) جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة للتخطيط التربوي، قسم الاحصاء، بيانات العام الدراسي (2020 - 2021).
- (14) المصدر نفسه.
- (15) جمال اسد مزعل، نظام التعليم في العراق، دار الكتب، جامعة الموصل، 1995، ص 145 - 148.
- (16) جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة للتعليم العام والأهلي والاجنبي، تقرير إحصائي عن المدارس الأهلية، 2019، ص 2.
- (17) جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة للتخطيط التربوي، مصدر سابق.
- (18) جمهورية العراق، وزارة الهجرة والمهجرين، مصدر سابق.
- (*) لقد تم إستخراج الفائص /العجز في القوى العاملة التعليمية عن طريق قسمة عدد التلاميذ على معدل المعيار التخطيطي المحلي، ثم طرح الناتج من إجمالي العدد الفعلي للمعلمين والمعلمات للمزيد ينظر إلى : جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة للتخطيط التربوي، قسم الإحصاء، مصدر سابق.
- (19) جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة للتعليم العام والأهلي والاجنبي، مديرية التعليم الثانوي.

المصادر:

- 1) جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة لتربية الرصافة الاولى، قسم التخطيط التربوي، شعبة الإحصاء، بيانات الكراس الإحصائي للتعليم الابتدائي والثانوي للعام الدراسي (2010 - 2011)، بيانات غير منشورة.
- 2) جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة لتربية الرصافة الثاني، قسم التخطيط التربوي، شعبة الإحصاء، بيانات الكراس الإحصائي للتعليم الابتدائي والثانوي للعام الدراسي (2010 - 2011)، بيانات غير منشورة.
- 3) جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة لتربية الرصافة الثالثة، قسم التخطيط التربوي، شعبة الإحصاء، بيانات الكراس الإحصائي للتعليم الابتدائي والثانوي للعام الدراسي (2010 - 2011)، بيانات غير منشورة.
- 4) جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة لتربية الكرخ الاولى، قسم التخطيط التربوي، شعبة الإحصاء، بيانات الكراس الإحصائي للتعليم الابتدائي والثانوي للعام الدراسي (2010 - 2011)، بيانات غير منشورة.
- 5) جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة لتربية الكرخ الثانية، قسم التخطيط التربوي، شعبة الإحصاء، بيانات الكراس الإحصائي للتعليم الابتدائي والثانوي للعام الدراسي (2010 - 2011)، بيانات غير منشورة.
- 6) جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة لتربية الكرخ الثالثة، قسم التخطيط التربوي، شعبة الإحصاء، بيانات الكراس الإحصائي للتعليم الابتدائي والثانوي للعام الدراسي (2010 - 2011)، بيانات غير منشورة.
- 7) جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، قسم انتاج الخرائط، 1:100000، 2018.
- 8) محافظة بغداد، شعبة Arc GIS، الخريطة الإدارية لمحافظة بغداد، 2019، باستخدام برنامج 10.8.2.

Referenes

- 1) Republic of Iraq, Ministry of Education, General Directorate of Rusafa First Education, Department of Educational Planning, Statistics Division, Statistical Databook for Primary and Secondary Education for the academic year (2010 - 2011), other published data.
- 2) Republic of Iraq, Ministry of Education, General Directorate of Rusafa II Education, Department of Educational Planning, Statistics Division, Statistical Databook for Primary and Secondary Education for the academic year (2010 - 2011), unpublished data.

- 3) Republic of Iraq, Ministry of Education, General Directorate of Rusafa III Education, Department of Educational Planning, Statistics Division, Statistical Databook for Primary and Secondary Education for the academic year (2010 - 2011), unpublished data.
- 4) Republic of Iraq, Ministry of Education, General Directorate of First Karkh Education, Department of Educational Planning, Statistics Division, Statistical Brochure data for primary and secondary education for the academic year (2010 - 2011), unpublished data.
- 5) Republic of Iraq, Ministry of Education, General Directorate of Second Karkh Education, Department of Educational Planning, Statistics Division, Statistical Brochure data for primary and secondary education for the academic year (2010 - 2011), unpublished data.
- 6) Republic of Iraq, Ministry of Education, General Directorate of Karkh III Education, Department of Educational Planning, Statistics Division, Statistical Brochure data for primary and secondary education for the academic year (2010 - 2011), unpublished data.
- 7) Republic of Iraq, Ministry of Water Resources, General Authority for Survey, Map Production Department, 100000:1, 2018.
- 8) Baghdad Governorate, Arc GIS Division, Administrative Map of Baghdad Governorate, 2019, using the 10.8.2 program